

## واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard

### في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود

إيمان عبدالله الملحم      مها أحمد البدر      نورة مبارك المطيران

جامعة الملك سعود || الرياض || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" في المقررات الإلكترونية المفعلة في جامعة الملك سعود، وتم إتباع المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وتكونت مجموعة البحث من 117 طالبة من كليات جامعة الملك سعود، تم اختيارهن عشوائياً من كلية الآداب، وكلية التربية، وكلية إدارة الأعمال، وقد كانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة الاستبيان، وكشفت نتائج الدراسة الآتي:

- النسبة الأعلى لعدد المقررات التي تم دراستها عبر النظام كانت لـ مقررین بنسبة 23.1%، كما أن 96.6% من أفراد العينة لم يحصلوا على دورات تدريبية عن النظام، 59.8% من أفراد العينة يرغبون في دراسة مقررات أخرى من خلال النظام.

- استجابة أفراد العينة حول مدى استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" في الدخول للمقررات الإلكترونية المفعلة متوسطة حيث تراوحت بين (3.79 - 2.03 من 5) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (2.66).

- أبرز الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد": عدم وجود دورات تعليمية للتعليم الإلكتروني ونظام إدارة التعلم "البلاك بورد" بمتوسط (4.03)، وصعوبة الحصول على الدعم الفني بمتوسط (4.02)، وبدرجة 47.4%.

أوصت الباحثات بإقامة دورات تدريبية للطالبات حول نظام إدارة التعلم وتشجيعهم على استخدامه.

الكلمات المفتاحية: المقررات الإلكترونية-نظام إدارة التعلم-البلاك بورد-الطالبات-جامعة الملك سعود.

### مقدمة:

نعيش الآن في عصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي؛ فلقد شهدنا تطوراً كبيراً في جميع مجالات الحياة، وانعكس هذا التطور إيجاباً على عملية التعليم والتعلم، وأصبحت التقنية تؤدي دوراً حاسماً في ميدان التربية على مستوى العالم، لذلك ظهرت الحاجة التعليمية إلى تقديم بيئة بديلة للمتعلم؛ يمكنه من خلالها التفاعل معها واكتساب المزيد من المعارف والمهارات، من خلال ما يسمى بالتعليم الإلكتروني؛ فهو وسيلة من الوسائل التي تساعد على تطوير العملية التعليمية وتحويلها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، لذلك لا بد من إرساء قواعد هذه التقنية وتوفير بيئة تعليمية لها؛ تدعم خطوات تنفيذ استراتيجيتها؛ من خلال توفير الأجهزة والموارد التعليمية والبرمجيات وتصميم مقررات إلكترونية لخدمة التعليم العام والتعليم العالي، وبذلك يركز التعلّم الإلكتروني- بشكل رئيسي- على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية وتعرف بنظم إدارة التعلم. ومعظم الجامعات- حول العالم- تستخدم أنظمة لإدارة التعلم الإلكتروني؛ سواء مفتوحة المصدر (Moddle) و (Web CT) أو مغلقة المصدر (Blackboard)، (A Tutor)، (تدارس) وغيرها، وتشير الدراسات أن 90% من الجامعات الأمريكية تقدم برامجها عبر أنظمة إدارة التعلم. (حسين، 2010)

ويعد نظام إدارة التعلم بلاك بورد "Blackboard" من الأنظمة التعليمية المستخدمة في أكبر الجامعات العالمية؛ لفاعلية هذا النظام في المجال التعليمي، ودرجة الأمان. والسرية العالية؛ لهذا تم تعاقد الجامعات السعودية مع هذا النظام، ومنها جامعة الملك سعود؛ ممثلة بعمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

ولا يتحقق النجاح لأي نظام إلا من خلال أطرافه المعنية (المعلمون والمتعلمون) من أجل تحقيق أهداف المنظومة التعليمية، لذا لا بد من النظر لحاجات ومتطلبات جميع الأطراف- ذات العلاقة- وتلبيتها لتحقيق النتائج الإيجابية المرجوة.

#### مشكلة الدراسة:

حقق التعليم الإلكتروني- خلال سنوات قليلة- قفزات هائلة جعلته يتخذ ركناً رئيسياً من أركان التنمية الشاملة، ولا يمكن تحقيق النجاح في هذا الميدان إلا من خلال تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وأدواته والنظر لاحتياجات ومطالب الأطراف المعنية؛ ويعتبر التعلم الإلكتروني ركناً أساسياً وضرورياً للعملية التعليمية، وليس من كمالياتها أو مجرد رفاهية، لمواجهة الزيادة في أعداد الطلاب، والتي لا يمكن أن تستوعبها المؤسسات التعليمية؛ ويرى كذلك أن هذا التعلم يمكنه حل المشكلات التعليمية، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التدريس التقليدي فيكون محفزاً وداعماً له.(التودري، 2004)

من أهم تطبيقات أدوات التعليم الإلكتروني أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية. ويعد "مودل" من أشهر أنظمة إدارة التعلم المفتوحة المصدر المجانية؛ فيما يعد نظامي البلاك بورد والويب ستي من أنظمة إدارة التعلم المغلقة المصدر أقوى أنظمة إدارة التعلم بشكل عام. (Philip&others، 2007)

ونظراً لما يمثله الطلاب من أهمية خاصة، كونهم في مرحلة تلزم عليهم التعامل مع التكنولوجيا وتنمية مهاراتهم البحثية للنهوض بمستواهم الفكري والمعرفي وزيادة التحصيل التعليمي لهم؛ وهذا لا يمكن أن يتم من خلال طرق تدريس اعتيادية وإنما يحتاج إلى مستويات عالية من طرق التدريس إلى جانب استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، حيث يكون دور المعلم مرشداً وموجهاً؛ ويكون الطالب هو محور العملية التعليمية النشط، ولزيادة التفاعل بين عضوية التدريس والطالب ولتحقيق استفادة الطالب من هذه التكنولوجيا.

لذلك يهدف هذا البحث إلى التعرف على مواقف الطلاب وتطلعاتهم تجاه استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني لتحقيق الكفاءة والجودة.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

ما واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية من أبرزها ما يلي:

1. ما مدى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الإلكترونية؟
2. ما هي الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"؟
3. ما هي المقترحات لتحسين استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" من قبل الطالبات؟

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد".
2. التعرف على الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"
3. تقديم مقترحات لتحسين استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" من قبل الطالبات في جامعة الملك سعود؟

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

- 1- قلة الدراسات -ذات الصلة- باستخدام نظام إدارة التعلم، وخصوصاً استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" من قبل الطالبات على حد علم الباحثات.
- 2- يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة قطاع التعليم الجامعي بكافة أقسامه، المراكز والمؤسسات المهتمة بالتعليم الإلكتروني.
- 3- قد تسهم في تطوير الخدمات التي تقدمها عمادة التعليم الإلكتروني لاستخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" بكفاءة وفعالية.
- 4- قد تفيد في التغلب على الصعوبات التي تعيق استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" من قبل أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة في مجالها الموضوعي على دراسة واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم "البلاك بورد" في مركز الدراسات الجامعية بجامعة الملك سعود.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة في مجالها المكاني على مركز الدراسات الجامعية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.
- الحدود البشرية: طالبات مركز الدراسات الجامعية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1431هـ -1432هـ.

### مصطلحات الدراسة:

#### التعليم الإلكتروني:

هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت و صورة ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكانت عن بعد أو في الفصل الدراسي، لدعم العملية التعليمية، وإثرائها والرفع من جودتها.

ويعد التعلم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية؛ ويتعدى ذلك إلى العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها. (الموسى والمبارك، 2005)

كما يوفر التعلم الإلكتروني وسائط إلكترونية متعددة في كافة المؤسسات التعليمية، وإعداد جيل من المعلمين والطلاب قادرين على التعامل مع التطورات التقنية الحديثة (الدهش، 2007)

ومصطلح التعليم الإلكتروني هو الأكثر استخداماً؛ حيث يستخدم أحياناً مصطلحات أخرى مثل:

Electronic Education, Online Learning, Virtual Learning, Web-based Education.

#### نظام إدارة التعلم (LMS) (Learning Management System):

هو نظام شامل لإدارة التعلم، ويعتبر المحور المركزي لإدارة العملية التعليمية عبر الإنترنت.

تعرف (الخليفة، 2008) أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بأنها الأنظمة التي تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية؛ حيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات، وامتحانات، ومصادر في موقع النظام؛ كما أن هنالك غرفاً للنقاش وحافظات لأعمال الطلاب (E-Portfolios)، وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية".

#### البلاك بورد Black board:

هو نظام لإدارة التعلم على الإنترنت، مصمم لمساعدة المدرسين والطلاب على التفاعل في المحاضرات، واستخدام المواد الدراسية على الإنترنت، بالإضافة إلى النشاطات المكملة للتدريس الصفي-العادي- يُمكن البلاك بورد أعضاء هيئة التدريس من توفير مواد المقررات الدراسية، منتديات الحوار، الدردشة، الامتحانات القصيرة، الموارد الأكاديمية على الإنترنت.

#### المقررات الإلكترونية E-course:

محتوى تعليمي يتم تقديمه من خلال شبكة الإنترنت، غني بعناصر الوسائط المتعددة التفاعلية بما يسهم في مشاركة حواس المتعلم في عملية التعلم. (محمد، 2011)

## 2- الاطار النظري والدراسات السابقة:

### تبرز أهمية التعليم الإلكتروني في:

- 1- تقديم فرص تعلم للطلاب بشكل أفضل.
- 2- ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.
- 3- تقديم فرص للتعلم متمركزة حول المتعلم وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة.
- 4- يقدم أداة لتنمية الجوانب المعرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتقديم بيئة تعلم جيدة.
- 5- إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة؛ تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقلييلها. (زيدان، 2007)

### أساليب التعليم الإلكتروني:

1. الطريقة المتزامنة: تتمثل في ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس وقت التعلم، مثل غرف الدردشة Chatting.
2. الطريقة الغير متزامنة: عكس ما سبق حيث لا يلزم وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت، مثل تبادل البريد الإلكتروني E-mail. (استيتة وسرحان، 2007)

### تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي:

ذكر (نصر، 2008) إجراءات تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي:

- 1- تطوير أهداف التعليم الجامعي وتوفير خصائصها التي تحقق الجودة، إعداد خريج مبدع(قادر على مواجهة قضايا المجتمع ومشكلاته، قادر على استخدام مصادر المعرفة وتوظيف المعلومات).
- 2- تحقيق فلسفة التعليم الجامعي (التعليم المستمر، التعليم الذاتي، إنتاج المعرفة، استقلالية الطالب، إيجابية الطالب).

3- النهوض ببرامج إعداد الخريج الجامعي ويتضمن ذلك تطوير البرامج وتحديثها.

### جودة التعليم الإلكتروني:

يتمحور مفهوم إدارة الجودة الشاملة في نظام التعلم الإلكتروني حول: التركيز على العميل، لقيادة، تهيئة المناخ التعليمي المناسب، مشاركة العاملين، التركيز على الوسيلة، اتخاذ القرارات، التحسين المستمر، الاستقلالية. (محمد، 2011)

### مميزات المقررات الإلكترونية:

ذكر (محمد، 2011) مميزات المقررات الإلكترونية ومنها: توفر طرقاً متعددة للتفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم ومحتوى المقرر وبين المتعلمين وبعضهم البعض، تعدد عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية المتضمنة في المقرر الإلكتروني، سهولة التحديث المستمر للمقرر الإلكتروني، توافر أساليب متنوعة للتقويم وتنوع الأنشطة التعليمية.

### التعليم الإلكتروني ونظام إدارة التعلم LMS:

تعد أنظمة إدارة التعلم برامج تطبيقية معتمدة على الإنترنت، تستخدم في التخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة.

عادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة الطلاب وتقويم أدائهم؛ ويمكن أن يزود نظام إدارة التعلم الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش.

### خصائص أنظمة إدارة التعلم:

- 1- نشر وتقديم المقررات الدراسية وأي مصادر تكون داعمة لما يدرسه الطلاب.
  - 2- إدارة سجلات الطلاب ومتابعة أنشطتهم.
  - 3- إمكانية التواصل اللاتزامي بين الطلاب والمدرسين من خلال الرسائل البريدية واجراء النقاشات بين الطلاب بعضهم البعض او مع المدرسين، وإمكانية التواصل التزامي من خلال الفصول الافتراضية.
  - 4- نشر الامتحانات وتقويمها والاستفادة من بنك الأسئلة المرتبط بالمقرر.
- وتتمحور هذه الأنظمة حول المنهج الدراسي بحيث إن كل طالب مسجل في النظام سوف يرى نفس المنهج وبنفس الترتيب وباستخدام نفس الأدوات. (الخليفة، 2008)

### أنواع نظم إدارة التعلم:

تنقسم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من حيث المصدر إلى قسمين رئيسيين هما: (محمد، 2011)

### أولاً: أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر:

وهي تلك الأنظمة التي يتم استخدامها مجاناً، ولا يحق لأي جهة بيعها، كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من كثير من المهتمين ويعد نظام المودل أشهرها. (موقع مودل Moodle)

ثانياً: أنظمة إدارة التعلم مغلقة المصدر:

ويطلق عليها أحياناً الأنظمة التجارية أو الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص، ومن أمثلة هذه الأنظمة ما يلي: (الويب ستي WebCT - البلاك بورد Blackboard- تدارس- وغيرها) ويعد البلاك بورد أشهر هذه الأنظمة؛ تأسس في عام 1997 وهو من إنتاج مؤسسة Blackboard للخدمات التعليمية ومقرها واشنطن العاصمة؛ يعتبر هذا النظام واحداً من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، حيث تستخدمه أكثر من 3600 مؤسسة تعليمية على مستوى العالم- في تقديم خدمات تعليمية راقية للمعلم والطالب وغيرها من عناصر الإدارة التعليمية؛ وهذا النظام متوافق مع معايير عالمية مثل معايير (SCORM) و(IMS) لتأليف الكائنات التعليمية ولوضع الاختبارات. (موقع البلاك بورد Blackboard). (الحري، 2007) ويعتبر نظام إدارة التعلم بلاك بورد من الأنظمة عالية الأمان، والمستخدمه بنجاح في التعلم الإلكتروني، حيث تزود المعلمين مصممي المقررات الدراسية بمزايا متعددة لإنشاء، وإدارة المقررات على الإنترنت. (wen, et al.2007)

### نظام إدارة لتعلم البلاك بورد Blackboard:

يتيح النظام فرصاً كبيرة للطلاب للتواصل مع المقرر الدراسي- خارج قاعة المحاضرات- في أي مكان وفي أي وقت، وذلك من خلال أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره؛ بالإضافة إلى التواصل مع استاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة؛ ويتيح لأعضاء هيئة التدريس القدرة على بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة وبسيطة.

الخدمات التي يقدمها نظام إدارة التعلم البلاك بورد لإدارة المقررات الإلكترونية:

- 1- توفير أدوات تفاعل المتعلم: التقديرات، التقويم، المهام، دليل المستخدمين، جدول المصطلحات، المجموعات، البريد الإلكتروني.
- 2- عرض المحتوى ويتضمن: المعلومات النصية، ملفات، كتب، وصلات مواقع.
- 3- الاتصال: يتيح النظام طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم وبين مجموعات الطلاب من خلال الرسائل البريدية، لوحات النقاش، المدونات.
- 4- التقييم من خلال الواجبات والاختبارات.

### فوائد نظام إدارة التعلم " البلاك بورد":

ذكر (برادفورد وآخرون ، 2007)فوائد نظام إدارة التعلم " البلاك بورد":

- 1- متوفر في كل وقت 24 \ 7.
- 2- سرعة الحصول على التغذية الراجعة.(سواء من استاذ المقرر، النظام).
- 3- التواصل (من خلال الفصول الافتراضية، المنتديات، البريد الإلكتروني، الإعلانات).
- 4- التتبع (مثل عمل إحصائيات تتبع استخدام الطلاب للمقررات).
- 5- بناء المهارات (إدارة الوقت و التنظيم من خلال وضع تقويم لكل مقرر، تسليم المهام المطلوبة في وقت محدد).

### مبادئ لتصميم المقررات الإلكترونية الفعالة:

1. تشجيع التواصل بين الاستاذ و الطالب.(وضع توجيهات واضحة للطلاب، تحديد طرق التواصل للطلاب بما في ذلك أخلاقيات الانترنت Netiquette، تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة Feedback).
2. تشجيع التعاون بين الطلاب(المنتديات المصممة بشكل يسمح بالتعاون بين الطلاب وبناء التفكير الناقد).
3. تشجيع التعلم النشط (وضع مشاريع للطلاب ، تقسيم الطلاب إلى مجموعات ، تطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة).
4. تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الموجهة ، تقديم المساعدة المطلوبة.
5. التركيز على إنجاز المهام بالوقت المحدد (التذكير بالإعلانات ، إتاحة الاختبار لوقت معين ثم إغلاقه).
6. تحقيق التوقعات العالية من خلال وضع تحديات لإنجاز المهام في المنتدى واستخدام أدوات التواصل مع الطلاب في النظام. (برادفورد وآخرون ، 2007 م)

### نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة الملك سعود:

لم تغب المملكة العربية السعودية عن مواكبة التطور في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وكانت السبابة في تأسيس عمادات ومراكز خاصة بالتعليم الإلكتروني في كل الجامعات الحكومية والأهلية-الذي يبلغ تعدادها 24 جامعة حكومية و8 جامعات أهلية؛ وفي تاريخ 1428/11/21هـ تمت الموافقة على إنشاء عمادة للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الملك سعود؛ وقد ازدادت الحاجة لهذا النمط من التعليم مع ازدياد أعداد الراغبين في الالتحاق بالتعليم الجامعي بما يفوق طاقة الجامعات الاستيعابية؛ ولذا أصبح من الضروري إيجاد جهة تهتم بتطوير نظم التعلم الإلكتروني ومعايره على مستوى الجامعة، والتخطيط لإيجاد برامج تعلم إلكتروني، والتنسيق مع الجهات ذات الصلة في الجامعة.

وتسعى العمادة-ومن خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة- إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. وضع خطة استراتيجية لبرامج التعلم الإلكتروني في الجامعة.
2. وضع المعايير الفنية والنظامية لتطبيق التعلم الإلكتروني.
3. توفير الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس في مجال تنمية مهاراتهم الفنية.
4. الإشراف على أنظمة التعلم الإلكتروني بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

### الدراسات السابقة:

#### أولاً: الدراسات العربية

- دراسة حسين (2010) حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جوسور Jusur في جامعة الملك سعود كنموذج؛ تم استخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستطلاع رأي علي عينة مكونة من 40 عضو هيئة تدريس بمختلف كليات جامعة الملك سعود، ووزع المقياس بالبريد الإلكتروني. توصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو نظام إدارة التعلم جوسور رغم عدم تفعيله بالشكل المطلوب. وأظهرت عينة الدراسة مدى حاجتهم على التدريب على استخدام النظام وبخاصة إدارة محتوى التعلم، مشاركة الملفات،

المنتديات، بنك الأسئلة، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام النظام على حسب الكليات.

- دراسة بدوي (2010) هدفت الدراسة إلى قياس فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه بكلية التربية جامعة الملك خالد بأبها؛ وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (60) طالباً من طلاب الدبلوم التربوي بالكلية؛ وقد اقتصر البحث على وحدة من مقرر استخدام الحاسب في التعليم لطلاب الدبلوم التربوي -المعد من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد- الذي تتبناه جامعة الملك خالد بأبها؛ وتوصلت الدراسة إلى أن نظام إدارة التعلم البلاك بورد قد حقق دلالة إيجابية لطلاب الدبلوم التربوي.
- دراسة النميري وآخرون (2010)؛ هدفت إلى تشخيص واقع مقرر مقدمة في علوم الحاسب المستوى الأول بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة الطائف، وتحديد معايير ومواصفات إعداد المقررات الإلكترونية، وقد تم إعداد المقرر في صورتين ورقية وإلكترونية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني المودل Moddle في ضوء معايير ضمان الجودة، ثم معرفة فاعلية تدريس المقرر على التحصيل لدى الطلاب المستوى الأول بكلية الحاسبات بجامعة الطائف؛ وتم استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس و الطلاب حول المقرر من خلال استمارة معايير ضمان الجودة في المقررات الدراسية، واستمارة معايير إعداد المقررات الإلكترونية بالإضافة إلى المقرر الإلكتروني على نظام المودل والاختبار التحصيلي في المقرر؛ وبلغت عينة الدراسة 22 طالب و التي أجري عليها التطبيق النهائي للمقرر والاستبانة التي طبق عليها واقع مقررات علوم الحاسوب 6 أفراد، أما قائمة المعايير فتم تطبيقها على 12 عضو من أعضاء هيئة التدريس وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مقررات المستوى الأول بكلية الحاسبات والمعلومات بحاجة إلى التطوير والاستفادة من إمكانات التعلم الإلكتروني في تدريس الطلاب، هناك معايير لضمان الجودة عند إعداد المقررات الإلكترونية ينبغي أن يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي و البعدي في اختبار التحصيل المعرفي عند مستوى 0.05 لصالح التطبيق البعدي مما يوضح أن للتعليم الإلكتروني تأثير إيجابي على تحصيل عينة البحث.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

- دراسة مؤسسة البلاك بورد التعليمية Blackboard learn (2010) هدفت لمعرفة تجربة الطلاب في الابتكار في التعليم العالي في المملكة المتحدة، وكيف تؤثر على كيفية تعلمهم، وكيف يستخدمون بيئة التعلم على الإنترنت، وكيف تدعم نتائجهم الأكاديمية؛ وكانت أداة الدراسة استفتاء على الإنترنت؛ وشارك في الدراسة 505 طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلاب يكملون أعمالهم الأكاديمية بعيداً عن الأماكن التقليدية، وأن 54.7% من الطلاب يقضون ما يصل إلى 5 ساعات في الأسبوع على بيئة الإنترنت التعليمية؛ وتراوحت إجابات معظم أفراد العينة ما بين موافق وموافق بشدة حول مميزات بيئة التعلم على الإنترنت، وأجاب 43% من الطلاب على أن بيئة التعلم على الإنترنت تساعد على تحقيق درجات أكاديمية أفضل، وكانت استجابة الطلاب إيجابية فيما يتعلق بالحصول على التغذية الراجعة من المعلمين.
- دراسة مارتن Martin (2008) هدفت إلى الكشف عن فائدة تقديم المحتوى التعليمي على نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أحد مقررات الحاسوب جامعة كارولينا الشمالية في ويلمنغتون؛ وشملت أداة الدراسة استخدام



استبيان على الإنترنت على 145 طالباً، واستطلاع رأي عبر الإيميل لأراء 7 من أعضاء هيئة التدريس لتحديد قيمة وفائدة الخدمات المقدمة في النظام، وتوصلت الدراسة إلى أن الواجبات، وملفات المحتوى، وكشف الدرجات صنفت بالخصائص الأكثر قيمة، وأن التغذية الراجعة على الامتحانات، وإمكانية الدخول على المصادر في أي وقت، والاستخدام السهل للنظام صنفت بالخصائص الأكثر فائدة.

- دراسة مادران وآخرون (Madran & others) (2008) هدفت إلى معرفة تفاعل الطلاب داخل النظام ومدى تصوراتهم عن استخدام النظام؛ وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ وكانت عينة البحث (65) طالب، وكانت أداة الدراسة إجراء المقابلات الشخصية، وتوزيع استبانة، وأظهرت النتائج تفاعل الطلاب مع استخدام النظام، وأنهم شغوفين لاستخدام النظام في مقرراتهم الدراسية.
- دراسة (لي وا، Liaw، 2007) تهدف هذه الدراسة لمعرفة رضا المتعلمين، وفعالية نظام البلاك بورد، وكانت أداة الدراسة استبانة ووزعت على 424 طالب في جامعة تايوان، وأظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية من العوامل الحاسمة لتحقيق رضا المتعلمين عن البلاك بورد، والحصول على الفائدة والرضا يؤثر على استخدام المتعلمين للبلاك بورد، وتتأثر فعالية نظام البلاك بورد باستخدام الوسائط المتعددة، أنشطة التعلم التفاعلية، وجودة نظام إدارة التعلم.
- دراسة هيزر وآخرون (H'ezser, et.al.(2007) لتقويم فاعلية أحد برامج التعلم الإلكتروني من خلال خبرات المشاركين في هذا البرنامج في إحدى الجامعات الألمانية. وكان عدد أفراد العينة (مجموعة ضابطة) 18 طالباً، والمجموعة التجريبية التي درست من خلال التعلم الإلكتروني عددهم 20 طالباً، وقد تم تقييم المجموعتين (مرتين) قبل وبعد دراسة المقرر؛ تم استخدام استبانة لقياس وتقييم نتائج تحصيل الطلاب، وكان من أبرز النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالات إحصائية بين أداء طلاب المجموعتين من حيث المعارف المكتسبة. وأن 90% من طلاب التعلم الإلكتروني المشاركين استخدموا أسلوب التعليم الذاتي في دراستهم لهذا المقرر، وكذلك يرغبون في تسجيل مقررات أخرى عن طريق هذا النوع من التعليم في المستقبل. وخلصت النتائج إلى أن نظام التعلم الإلكتروني أداة ملائمة لتطوير المعارف والمهارات في هذه المادة والمواد الأخرى.

#### التعليق على الدراسات:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الإشارة إلى أهمية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في إدارة العملية التعليمية، وفائدة استخدامها لجميع الأطراف وعلى وجه الخصوص الطلاب؛ بينت بعض الدراسات فوائد استخدام نظام إدارة التعلم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل، وأثرها على الدافعية للإنجاز والتحصيل واكتساب المهارات؛ تناولت دراسات أخرى فعالية تدريس المقررات الإلكترونية من خلال النظام، تقييم أنظمة إدارة التعلم المختلفة، وتناولت بعض الدراسات تجارب الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم، بينما تناولت دراسات أخرى استخدامات أعضاء هيئة التدريس للنظام واتجاهاتهم نحوه، كما تناولت الدراسات الصعوبات التي تواجه كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لأنظمة إدارة التعلم.

تتفق الدراسة الحالية حول التعرف على تجربة استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم البلاك بورد مع دراسة (مؤسسة البلاك بورد التعليمية، 2010)، (دراسة مارتن، 2008)، (دراسة مادران، 2008)، (لي وا، 2007م)، (دراسة هيزر وآخرون، 2007).

واتفقت مع دراسة (النميري، 2010م)، (بدوي، 2010)، (مارتن، 2008) حول فاعلية تدريس المقررات التعليمية باستخدام أنظمة إدارة التعلم وأثرها الإيجابي على تحصيل الطلاب وتنمية الثقة في التعليم الإلكتروني.

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (حسين، 2010م) التي ركزت على استخدام أعضاء هيئة التدريس للنظام وتوجهاتهم نحوه. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها مدى استخدام الطالبات في جامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم ، مما يساهم في تطوير الخدمات التي تقدمها الجامعة في نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

### 3- منهجية وإجراءات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي تم من خلاله استطلاع آراء الطالبات حول مدى استخدامهم لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد"، ومدى إلمامهم بالتطبيقات التي تم عرضها، والاستعانة بأرائهم في تحديد مدى احتياجهم للتدريب على كل منها، والصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم للنظام للوصول إلى تلبية احتياجاتهم ومطالبهم التعليمية.

#### أدوات البحث:

أستخدمت الباحثات الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها؛ وتم تطبيقها على عينة عشوائية من طالبات مركز الدراسات الجامعية بجامعة الملك سعود، وتم استخدام النسب المئوية في الإحصاء ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج معالجة الرزم الإحصائية SPSS.

#### مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على طالبات جامعة الملك سعود المستخدمين لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الإلكترونية المفعلة من قبل استاذاتهم.

#### عينة الدراسة:

شملت العينة على 117 طالبة تم اختيارهن عشوائياً من كلية الآداب، وكلية التربية، وكلية إدارة الأعمال. توزيع أفراد العينة حسب:

#### - المستوى:

يتضح من الجدول (1) أن النسبة الأعلى للمستوى كانت للمستوى السابع بنسبة 26.5%، وأن النسبة الأدنى كانت للمستوى الرابع بنسبة 0.9%.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى

النسبة (%)	التكرار	المستوى
0.9	1	الرابع
19.7	23	الخامس
25.6	30	السادس
26.5	31	السابع
23.9	28	الثامن
3.4	4	لم يبين
100	117	المجموع

## - التخصص

يتضح من الجدول (2) أن 35.9% من أفراد العينة تخصصهم لغة انجليزي، وأن 21.4% منهم تخصصهم محاسبة، وأن 17.1% منهم تخصصهم رياض أطفال، وأن 16.2% منهم تخصصهم إدارة مالية، وأن 5.1% تخصصهم إدارة عامة، و2.6% منهم تخصصهم تسويق.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة (%)
إدارة	6	5.1
إدارة مالية	19	16.2
محاسبه	25	21.4
تسويق	3	2.6
رياض أطفال	20	17.1
لغة إنجليزية	42	35.9
لم يبين	2	1.8
المجموع	117	100

## - الكلية

يتضح من الجدول (3) أن 45.3% من أفراد العينة يدرسن في كلية إدارة الأعمال، وأن 35.9% منهم يدرسن في كلية الآداب، وأن 17.1% منهم يدرسن في كلية التربية.

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية

التخصص	التكرار	النسبة (%)
إدارة أعمال	53	45.3
تربية	20	17.1
آداب	42	35.9
لم يبين	2	1.7
المجموع	117	100

## أداة الدراسة:

أستخدمت الباحثات الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، ولإعدادها؛ قامت الباحثات من خلال الأدبيات والدراسات السابقة بتحديد ثلاث محاور تدور حول مدى معرفة الطالبات بأدوات نظام إدارة التعلم البلاك بورد واستخدامهم لها والصعوبات التي تواجههم عند استخدام النظام، واقتراحاتهم لتحسين استخدام النظام من قبل الطالبات؛ وبالاطلاع على الدراسات السابقة، والأدبيات التي تناولت هذه المطالب، توصلت الباحثات إلى قائمة من المطالب شكلت الاستبانة في صورتها الأولية.

### صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والحاسب الآلي، وعلم النفس، وتم أخذ آرائهم حيال الأداة للتأكد من مدى صدقها في قياس ما أعدت لقياسه، حتى خرجت الأداة في صورتها النهائية بعد تعديلها وفقاً لآراء المحكمين، حيث شكلت إجابة الأسئلة الثلاثة للدراسة، واشتملت على ثلاث محاور هي:

- المحور الأول: مدى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الإلكترونية المفعلة، واشتمل على 16 فقرة.
  - المحور الثاني: الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"، واشتمل على 12 فقرة.
  - المحور الثالث: مقترحات الطالبات لتحسين استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"، واشتمل على فقرتين.
- وقد بلغ عدد العبارات جميعاً (30) عبارة .

### ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل الفاكرونباخ، حيث كانت قيمة الفاكرونباخ لعبارات الأداة (0.80) وهي قيمة عالية؛ وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

### إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية، وبعد الموافقة عليها من قبل المشرفة تم تنفيذ الخطوات التالية:

- 1- مخاطبة أعضاء هيئة التدريس في كليات -الدراسات الجامعية- بإرسال بريد إلكتروني لهم حول أعداد طالباتهن اللاتي طبقن معهن النظام، ووقت ومكان المحاضرة لتوزيع الاستبيانات عليهن لتسهيل مهمة الباحثات.
- 2- توزيع الأداة على عينة الدراسة.
- 3- تابعت الباحثات توزيع واستعادة أداة الدراسة .
- 4- جمعت الباحثات الاستبيانات وقمن بتصنيفها وترقيمها.
- 5- استغرق تطبيق أداة الدراسة شهر تقريباً وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1432هـ.
- 6- قامت الباحثات بإدخال بيانات الدراسة إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعي SPSS.
- 7- تحليل البيانات إحصائياً واستخراج النتائج .

### الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث:

استخدمت الباحثات برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، مع إتباع الأساليب الإحصائية التالية:

1. معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
2. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

3. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.

#### نتائج تحليل الاستبيان:

##### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
2. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.  
طريقة حساب المقياس (الخماسي)
5. (أكبر قيمة للمقياس) - 1 (أصغر قيمة للمقياس) =  $5/4 = 0.80$

#### جدول رقم (4) الوزن النسبي والتقدير لاستجابات أفراد العينة

المتوسط	مدى الاستخدام	درجة الموافقة
5 - 4.21	دائماً	موافق بشدة
4.20 - 3.41	غالباً	موافق
3.40 - 2.61	أحياناً	محايد
2.60 - 1.81	نادراً	غير موافق
1.80 - 1	أبداً	غير موافق بشدة

#### ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (5) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

#### جدول رقم (5) لقيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

معامل الثبات	المحور
0.92	مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الإلكترونية المفصلة
0.76	الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"

ويتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معامل الثبات لكل المحاور مرتفعة؛ مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، يتم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة؛ وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

المحور الأول: مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الإلكترونية المفعلة.

جدول (6) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	أتعرف على وصف المقرر من خلال نظم البلاك بورد	**0.759
2	أتعرف على أهداف المقرر من خلال نظام البلاك بورد	**0.822
3	أتعرف على متطلبات المقرر من خلال نظام البلاك بورد	**0.812
4	أستفيد من نظام البلاك بورد في استعراض مراجع المقرر.	**0.811
5	أستفيد من نظام البلاك بورد في استعراض المحاضرات على صيغة ملفات: بوربوينت، وورد، ..إلخ .	**0.480
6	أستخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع استاذتي من خلال المنتديات.	**0.688
7	أستخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع زميلاتي من خلال المنتديات.	**0.692
8	أستفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من نظام البلاك بورد في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وزميلاتي الطالبات.	**0.631
9	تقدمت للاختبار من خلال نظام البلاك بورد.	*0.251
10	أستفيد من برمجيات الوسائط المتعددة المعروضة من خلال نظام البلاك بورد	**0.756
11	أتعرف على وجباتي المنزلية وأقدمها من خلال نظام البلاك بورد.	**0.735
12	أتعرف على مواعيد الاختبار وأي إعلانات أخرى من خلال نظام البلاك بورد	**0.660
13	أتعرف على مصطلحات المقرر من خلال نظام البلاك بورد.	**0.839
14	أحصل على التغذية الراجعة من خلال نظام البلاك بورد.	**0.786
15	قمت بالاطلاع على الدليل التعليمي لاستخدام نظام إدارة التعلم من موقع عمادة التعليم الإلكتروني.	**0.523

(\*\*) دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (6) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

المحور الثاني: الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد".

جدول (7) معاملات الارتباط لكل عبارة بالمحور وعلاقتها بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	عدم وجود دورات تدريبية على التعليم الإلكتروني ونظام البلاك بورد	*0.212
2	استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد يفرض علي أعباء إضافية في المقرر	**0.550
3	قصور الخدمات التي يقدمها نظام البلاك بورد	**0.686
4	صعوبة التعامل مع نظام البلاك بورد.	**0.641

م	الفقرة	معامل الارتباط
5	عدم وضوح تعليمات استخدام النظام.	**0.631
6	ضعف بعض مستويات التصميم في واجهة التفاعل للنظام.	**0.672
7	ازدحام صفحات النظام بالمعلومات.	**0.620
8	ضعف خلفية الطالبات بالحاسب الآلي.	**0.452
9	بطء الاتصال بشبكة الإنترنت.	*0.212
10	عدم تلقي توجيه عن النظام من استاذة المقرر.	**0.557
11	صعوبة الحصول على الدعم الفني.	**0.557
12	عدم وجود التشجيع لاستخدامه.	**0.375

(\*\*) دالة عند 0.01

(\*) دالة عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01 و 0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

- التعامل مع الأدوات في نظام إدارة التعلم "البلاك بورد"

يتضح من الجدول (8) أن 72.6% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة تنزيل المحتوى "المحاضرات"، وأن 66.7% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة تنزيل الواجبات أو رفعها، وأن 74.1% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة أداء الاختبارات، وأن 52.1% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة لوحة الإعلانات، وأن 44.4% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة لوحة المناقشة "المنتديات"، وأن 35.9% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة الرسائل، وأن 32.5% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة المهام، وأن 31.6% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة مركز التقديرات، وأن 13.7% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة المدونات، وأن 11.1% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة الفصول الافتراضية، وأن 6% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة جدول المصطلحات، وأن 0.9% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة تبادل الملفات.

جدول (8) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التعامل مع الأدوات

الأدوات	تعاملت		لم تتعامل	
	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)
لوحة المناقشة "المنتديات"	52	44.4	65	55.6
جدول المصطلحات	7	6	110	94
المدونات	16	13.7	101	86.3
الرسائل	42	35.9	75	64.1
مركز التقديرات	37	31.6	80	68.4
أداء اختبارات	75	64.1	42	35.9
تنزيل محتوى المحاضرات	85	72.6	32	27.4
تنزيل الواجبات أو رفعها	78	66.7	39	33.3
المهام	38	32.5	79	67.5
لوحة الإعلانات	61	52.1	56	47.9

88.9	104	11.1	13	الفصول الافتراضية
99.1	116	0.9	1	تبادل الملفات

- الالتحاق بالدورات التدريبية عن النظام.  
يتضح من الجدول (9) أن 96.6% من أفراد العينة لم يحصلن على دورات تدريبية عن النظام، وأن 3.4% من أفراد العينة حصلن على دورات تدريبية عن النظام.

جدول (9) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الالتحاق بالدورات

النسبة (%)	التكرار	الإجابة
3.4	4	نعم
96.6	113	لا
100	117	المجموع

- عدد المقررات التي تم دراستها من خلال النظام.  
يتضح من الجدول (10) أن النسبة الأعلى لعدد المقررات التي تم دراستها عبر النظام كانت لـ مقررین بنسبة 23.1%، وأن النسبة الأدنى كانت لـ سبعة مقررات بنسبة 0.9%.

جدول (10) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد المقررات التي تم دراستها من خلال النظام

النسبة (%)	التكرار	عدد المقررات
35	41	مقرر
23.1	27	مقررین
15.4	18	ثلاث مقررات
5.1	6	أربع مقررات
3.4	4	خمس مقررات
1.7	2	ست مقررات
0.9	1	سبع مقررات
15.4	20	لم يبين
100	117	المجموع

- الرغبة في دراسة مقررات أخرى من خلال النظام.  
يتضح من الجدول (11) أن 59.8% من أفراد العينة يرغبون في دراسة مقررات أخرى من خلال النظام، وأن 39.3% منهم لا يرغبون بذلك.

جدول (11) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرغبة في دراسة مقررات أخرى من خلال النظام

النسبة (%)	التكرار	الإجابة
59.8	70	نعم
39.3	46	لا
0.9	1	لم يبين
100	117	المجموع



## 4- عرض ومناقشة النتائج:

1. إجابة السؤال الأول: ما مدى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الإلكترونية؟

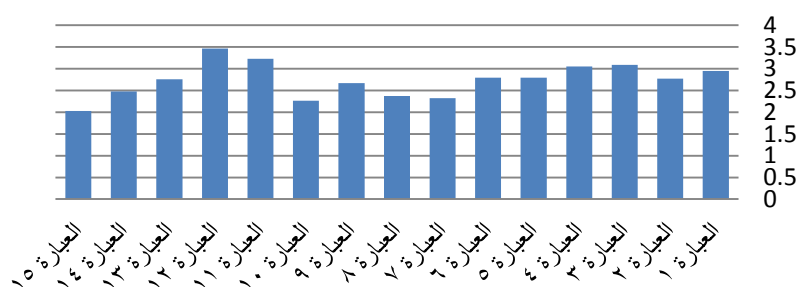
جدول (12) إجابات العينة حول مدى استخدام نظام إدارة التعلم في الدخول للمقررات الإلكترونية

م	العبارة	مدى الاستخدام						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	%			
1	أتعرف على وصف المقرر من خلال نظم البلاك بورد	ك	27	17	24	22	27	2.95	1.48	6
		%	23.1	14.5	20.5	18.8	23.1			
2	أتعرف على أهداف المقرر من خلال نظام البلاك بورد	ك	24	17	21	19	36	2.77	1.52	8
		%	20.5	14.5	17.9	16.2	30.8			
3	أتعرف على متطلبات المقرر من خلال نظام البلاك بورد	ك	31	17	27	16	26	3.09	1.49	4
		%	26.5	14.5	23.1	13.7	22.2			
4	أستفيد من نظام البلاك بورد في استعراض مراجع المقرر	ك	29	22	23	13	30	3.05	1.52	5
		%	24.8	18.8	19.7	11.1	25.6			
5	أستفيد من نظام البلاك بورد في استعراض المحاضرات على صيغة ملفات: بوربوينت، وورد، إلخ..	ك	52	24	18	8	14	3.79	1.39	1
		%	44.8	20.7	15.5	6.9	12.1			
6	أستخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع استاذتي من خلال المنتديات	ك	19	21	25	21	31	2.79	1.42	7
		%	16.2	17.9	21.4	17.9	26.5			
7	أستخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع زميلاتي من خلال المنتديات	ك	17	9	20	20	51	2.32	1.46	13
		%	14.5	7.7	17.1	17.1	43.6			
8	أستفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من نظام البلاك بورد في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وزميلاتي الطالبات	ك	15	8	23	28	43	2.35	1.37	12
		%	12.8	6.8	19.7	23.9	36.8			
9	تقدمت للاختبار من خلال نظام البلاك بورد	ك	12	19	35	21	30	2.67	1.29	10
		%	10.3	16.2	29.9	17.9	25.6			
10	أستفيد من برمجيات الوسائط	ك	13	7	27	20	49	2.26	1.36	14

م	العبارة	مدى الاستخدام					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
	المتعددة المعروضة من خلال نظام البلاك بورد	42.2	17.2	23.3	6	11.2			
3	أُتُعرف على وجباتي المنزلية وأقدمها من خلال نظام البلاك بورد	18	21	27	18	33	ك	1.42	3.23
		15.4	17.9	23.1	15.4	28.2	%		
2	أُتُعرف على مواعيد الاختبار وأي إعلانات أخرى من خلال نظام البلاك بورد	15	17	25	19	41	ك	1.42	3.46
		12.8	14.5	21.4	16.2	35	%		
9	أُتُعرف على مصطلحات المقرر من خلال نظام البلاك بورد	34	24	22	10	27	ك	1.52	2.76
		29.1	20.5	18.8	8.5	23.1	%		
11	أُحصل على التغذية الراجعة من خلال نظام البلاك بورد	40	25	24	9	18	ك	1.42	2.48
		34.5	21.6	20.7	7.8	15.5	%		
15	قمت بالاطلاع على الدليل التعليمي لاستخدام نظام إدارة التعلم من موقع عمادة التعليم الإلكتروني	64	17	16	5	14	ك	1.40	2.03
		55.2	14.7	13.8	4.3	12.1	%		

المتوسط الحسابي العام للمجال = 2.66، الانحراف المعياري العام = 0.94

وتتفق النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية مع دراسة (Martin، 2008).



شكل 1: مدى استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" في الدخول للمقررات الإلكترونية المفعلة

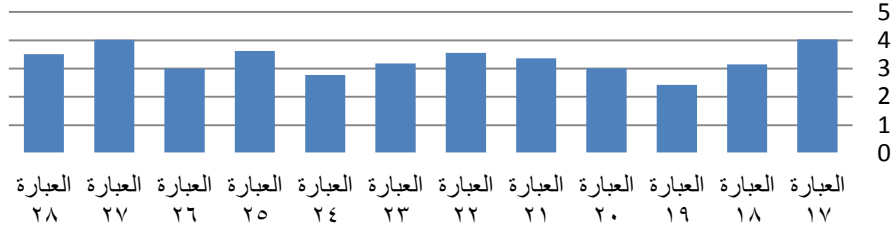
2. إجابة السؤال الثاني: ماهي الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد"؟

جدول (13) يبين رأي أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					العبارة	م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	1.05	4.03	3	7	24	32	51	ك	عدم وجود دورات تدريبية على التعليم الإلكتروني ونظام البلاك بورد	17
			2.6	6	20.5	27.4	43.6	%		
9	1.23	3.15	7	37	25	25	22	ك	استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد يفرض علي أعباء إضافية في المقرر	18
			6	31.9	21.6	21.6	19	%		
6	1.14	3.42	6	20	33	34	24	ك	قصور الخدمات التي يقدمها نظام البلاك بورد	19
			5.1	17.1	28.2	29.1	20.5	%		
10	1.14	3.01	9	33	35	25	14	ك	صعوبة التعامل مع نظام البلاك بورد	20
			7.8	28.4	30.2	21.6	12.1	%		
7	1.04	3.36	3	23	37	36	18	ك	عدم وضوح تعليمات استخدام النظام	21
			2.6	19.7	31.6	30.8	15.4	%		
4	1.14	3.55	4	20	28	34	29	ك	ضعف بعض مستويات التصميم في واجهة التفاعل للنظام	22
			3.5	17.4	24.3	29.6	25.2	%		
8	1.15	3.18	7	27	40	22	20	ك	ازدحام صفحات النظام بالمعلومات	23
			6	23.3	34.5	19	17.2	%		
12	1.12	2.77	15	33	42	15	11	ك	ضعف خلفية الطالبات بالحاسب الآلي	24
			12.9	28.4	36.2	12.9	9.5	%		
3	1.28	3.62	8	18	22	29	39	ك	بطء الاتصال بشبكة الإنترنت	25
			6.9	15.5	19	25	33.6	%		
11	1.37	3	20	24	32	16	24	ك	عدم تلقي توجيه عن النظام من استاذة المقرر	26
			17.2	20.7	27.6	13.8	20.7	%		
2	1.11	4.02	3	9	25	24	55	ك	صعوبة الحصول على الدعم الفني	27
			2.6	7.8	21.6	20.7	47.4	%		
5	1.25	3.51	9	16	32	26	34	ك	عدم وجود التشجيع لاستخدامه	28
			7.7	13.7	27.4	22.2	29.1	%		

المتوسط الحسابي العام = 3.37، الانحراف المعياري العام = 0.61

ويتضح من المتوسط الحسابي والبالغ (3.37) أن أفراد العينة محايدين لعبارات هذا المحور، وتتفق النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية مع دراسة. (خداش والحضرمي، 2006)



شكل رقم 2: الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"

3. إجابة السؤال الثالث: ماهي مقترحات تحسين استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" من قبل الطالبات في جامعة الملك سعود؟

- السؤال الأول: هل لديك مقترحات لتحسين استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"؟  
كانت أغلب إجابات الطالبات تدور حول تحسين تصميم واجهة لنظام وتبسيطها، وعمل دورات تدريبية للطالبات حول استخدام نظام البلاك بورد، مع توفير الدعم الفني، تحفيز وتشجيع الطالبات على استخدامه.
- السؤال الثاني: ما رأيك في عدم تفعيل استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"؟  
إجابات غالبية الطالبات كانت غير موافقين لعدم تفعيل النظام، بل يؤيدون تفعيله بشكل أوسع واستخدامه على جميع المقررات، كما يرى بعض الطالبات ضرورة تلقي توجيهات وتعليمات حول استخدام النظام.

#### خلاصة النتائج:

- نسبة تعامل أفراد العينة لأدوات نظام إدارة التعلم البلاك بورد فقد كانت كالآتي:
- 72.6% من أفراد العينة تعاملن مع أداة تنزيل المحتوى " المحاضرات "، 66.7% أداة تنزيل الواجبات أو رفعها، 74.1% الاختبارات، 52.1% لوحة الإعلانات، 44.4% لوحة المناقشة "المنتديات"، 32.5% أداة المهام، 35.9% الرسائل، 31.6% مركز التقديرات، 13.7% المدونات، 11.1% الفصول الافتراضية، 6% جدول المصطلحات، 0.9% تبادل الملفات.
- النسبة الأعلى لعدد المقررات التي تم دراستها عبر النظام كانت لـ مقررین بنسبة 23.1%، كما أن 96.6% من أفراد العينة لم يحصلن على دورات تدريبية عن النظام، 59.8% من أفراد العينة يرغبن في دراسة مقررات أخرى من خلال النظام.
- استجابة أفراد العينة حول مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الإلكترونية المفعلة متوسطة حيث تراوحت بين (3.79 - 2.03 من 5) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (2.66).

- أبرز الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد": عدم وجود دورات تعليمية للتعليم الإلكتروني ونظام إدارة التعلم " البلاك بورد" بمتوسط (4.03)، وصعوبة الحصول على الدعم الفني بمتوسط (4.02) ودرجة 47.4%.

### التوصيات:

1. تشجيع الطالبات على استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد.
2. تطوير تصميم واجهة التفاعل للنظام بما يضمن انسيابية وسهولة استخدامه للطالبات.
3. إعداد دورات تدريبية للطالبات حول نظام إدارة التعلم البلاك بورد لتنفيذ استخدامه.
4. تجهيز وتوفير البنية التحتية والدعم الفني اللازم.
5. استخدام النظام بشكل تدريجي مع الطالبات ثم التوسع باستخدامه.
6. توسيع استخدام النظام مع جميع المقررات مع تحفيز وتشجيع أعضاء هيئة التدريس نحو استخدامه مع طالباتهن.
7. ضرورة تجاوز العقبات والمشكلات لخلق بيئة تعلم إلكترونية في الجامعات السعودية .
8. مدى تمكن الطالبات من مهارات استخدام أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وتصفح المواقع وإدارة الملفات.

### المقترحات:

1. إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام أعضاء هيئة التدريس والطالبات لنظام إدارة التعلم الإلكتروني " البلاك بورد " في جامعة الملك سعود .
2. مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني وتفعيلهم لنظام إدارة التعلم الإلكتروني.

### المراجع :

#### أولاً: المراجع العربية:

- 1- استيتة، دلال، وسرحان، عمر(2007): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر.
- 2- بدوي، محمد محمد (2010): فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر-مصر .
- 3- التودري، عوض حسين، (2004): المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، مكتبة الرشد: الرياض.
- 4- خداش، حسام الدين، والحضرمي عبدالله(2006): فاعلية تدريس مادة المحاسبة باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام البلاك بورد، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، العدد2. <http://journals.ju.edu.jo/IJBA/article/viewFile/1314/1305>
- 5- الخليفة، هند (2008): من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية عرض وتحليل، ورقة عمل مقدمة في ملتقى التعليم الإلكتروني الأول

تاريخ الدخول 5 \ 4 \ 2011م

<http://hend-alkhalifa.com/wp-content/uploads/2008/05/ple-2008.pdf>

- 6- الحربي، محمد (2007م): أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) ودورها في تفعيل الاتصال في العملية التربوية والتعليمية، ورقة عمل مقدمة للقاء الثاني عشر للإشراف التربوي بمنطقة تبوك.
- 7- حسين، هشام بركات (2010): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور جمعة الملك سعود نموذجاً، الندوة الأولى في تطبيقات تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 8- الدهش، مي عبدالله (2007): التعلم الإلكتروني..التطور مازال مستمرا، التدريب والتقنية، الرياض، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، العدد 96 يناير
- 9- الصالح، بدر (1428هـ): متطلبات دمج التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (29)
- 10- عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك خالد <http://elearning.kku.edu.sa>
- 11- عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود <http://www.ksu.edu.sa/sites/ksuarabic/deanships/elearn/pages/default.aspx>
- 12- محمد، نبيل السيد (2011): فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام مودل (Moodle) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني، الرياض. انعقد 21-24 فبراير 2011م
- 13- محمود، عبدالرزاق (2008): فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام المودل (Moddle) في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة. تصدر من الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة EARL - كلية التربية - جامعة عين شمس مصر، ع 85
- 14- الموسى، عبدالله، والمبارك، أحمد (2005): التعليم الإلكتروني الأسس و التطبيقات، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد.
- 15- موقع نظام البلاك بورد لإدارة التعلم <http://www.blackboard.com>
- 16- موقع نظام مودل لإدارة التعلم <http://moodle.org/>
- 17- نصر، محمد علي (2008): رؤية مستقبلية لاستخدام التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي العربي لتحقيق الجودة في مواجهة العولمة، المؤتمر القومي الخامس عشر (العربي السابع). انعقد 23-24 نوفمبر 2008 م.
- 18- زيدان، عبدالحميد محمد (2007): التعلم الإلكتروني E-learning، مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية بكلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الثامن.
- 19- زنتي، النميري علام (2010): إعداد مقررات المستوى الأول بكلية الحاسبات و المعلومات باستخدام التعلم الإلكتروني في ضوء معايير ضمان الجودة، الثقافة و التنمية-مصر، س11، ع39.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Altun, a., Gulbahar, y., Madran, o.(2008):Use of Content Management System for Blended Learning ,Turkish Online Journal of Distance Education ,Volume: 9 Number: 4 Article 11.

- 2- Blackboard learn. (2010):Innovation in Education: The Student Experience Retrieved April 10 ، 2011. From <http://bb.blackboard.com/studentexperience2010/>
- 3- H'ezser,v,Afflin,M and May,T,(2007): E-learning Courses in Epilepsy-Concept, Evaluation and Experience with the E-learning Courses "Genetics of Epilepsies":International Leginst Epilepsy,Vol48(5).
- 4- Liaw ،Shu-Sheng (2007): Investigating students' perceived satisfaction ،behavioral intention ،and effectiveness of e-learning: A case study of the Blackboard system ،Computers Volume ،September 2008 ،Pages 864-873.
- 5- Mahdizadeh Hossein, Biemans Harm, Mulder Martin (2008):Determining Factors of the Use of E-Learning Environments by University Teachers, Elsevier. 6277 Sea Harbor Drive, Orlando, p 13
- 6- Martin, F. (2008):Blackboard as the Learning Management System of a computer Literacy Course. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching. Vol. 4, No. 2, .Retrieved April 5, 2011. From <http://jolt.merlot.org/vol4no2/martin0608.pdf>
- 7- Philip Tsang ،Reggie Kwan ،Robert Fox (2007): Enhancing Learning through Technology ،World Scientific Publishing Co.Pte.Ltd ،Singapore.
- 8- Peter Bradford<sup>1</sup>, Margaret Porciello, Nancy Balkon, Debra Backus (2007):THE BLACKBOARD LEARNING SYSTEM, Educational Technology Systems Journal, 35:301-314.
- 9- Wen,D,et al (2007):Supporting Web-based Learning through Adaptive Assessment, Forma Menete Journal.

## The reality of s using students Blackboard Learning Management System in electronic courses at King Saud University

**Abstract:** The study aimed to identify the reality of the use of students to the learning management system "Blackboard" in E-courses at the University of King Saud .was to follow a descriptive approach based on content analysis .formed the research group of 117 students from the faculties of the University of King Saud Alishah .was randomly selected from the Faculty of Arts .Education .Business Administration .the questionnaire has been used as a tool in this study.

The results of the study can be summarized to the following :

- With regard to the ratio of the sample treated with a learning management system tools .Blackboard was as follows : 72.6% of respondents have dealt with the tool download content "lectures" .66.7% tool download duties or otherwise . 74.1% of tests .52.1% for the bulletin board .44.4% for the panel discussion "forums" .32.5% tool tasks .35.9% of messages .31.6% Center estimates .13.7% Blogs .11.1% .Virtual Classroom .6% Glossary .0.9% swap files.
  - The highest percentage of the number of decisions that have been studied through the system's decisions were by 23.1% . and 96.6% of respondents did not receive training sessions on the system .59.8% of respondents with desire to study the decisions of the other through the system- Response of the sample on the extent of use of learning management system "Blackboard" in the entry of the active electronic courses was medium ranged between (3.79 - 2.03 out of 5) compared with the arithmetic average of the year (2.66).
  - The most difficulties faced by students when using the learning management system "Blackboard": lack of training courses with an average (4.03), and difficulty in obtaining technical support with an average (4.02) of 47.4% degree.
- The researchers recommended that students be trained in the learning management system, and encouraged to use it.

**Keywords:** Blackboard , E-course , LMS , Learning Magment System , E-Learning.